



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس التاسع و التسعون
روايات في الاحتياط

توجد عدة روايات تُدعى دلالتها على وجوب الاحتياط، منها حديث الصادق (عليه السلام) الذي يثني على من يتقي الشبهات، والذي يشير إلى الترغيب وليس الوجوب. رواية "أورع الناس من وقف عند الشبهة" تدل على فضيلة التوقف عند الشبهة، ولكن ليس هناك دليل على وجوب ذلك. خبر حمزة بن طيار يشير إلى التريث ومراجعة الإمام لمعرفة الحكم، وليس للكف المطلق بعد البحث. وأخيراً، رواية "الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة" قد تفسر- بأنها تشير إلى الابتعاد عن الباطل الذي يشبه الحق وليس إلى الشك في الأحكام الشرعية، مما يُبعدها عن دلالة وجوب الاحتياط.